لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن

عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

رواه مسلم

ومعناه: تسبيح الله عز وجل وتحمديه بعدد جميع مخلوقاته، ومخلوقات الله عز وجل لا يحصيها إلا الله كما قال الله تعالى: {وما يعلم جنود ربك إلا هو} ، وبمقدار رضا ذاته الشريفة، (وزنة عرشه ) لا يعلم ثقلها إلا الله سبحانه وتعالى، (ومداد كلماته)، والمداد ما يكتب به الشيء، وكلمات الله تعالى لا يقارن بها شيء .